

تفسير البيضاوي

280 - { وإن كان ذو عسرة } وإن وقع غريم ذو عسرة وقرئ ذا عسرة أي وإن كان الغريم ذا عسرة { فنظرة } فالحكم نظرة أو فعليكم نظرة أو فليكن نظرة وهي الإنظار وقرئ فناظره على الخبر أي فالمستحق ناظره بمعنى منتظره أو صاحب نظرتة على طريق النسب وفناظره على الأمر أي فسامحه بالنظرة { إلى ميسرة } يسار وقرأ نافع و حمزة بضم السين وهما لغتان كمشرقة ومشرقة وقرئ بهما مضافين بحذف التاء عند الإضافة كقوله : { أخلفوا ا } ما وعدوه { وأن تصدقوا } بالإبراء وقرأ عاصم بتخفيف الصاد { خيرا لكم } أكثر ثوابا من الإنظار أو خير مما تأخذون لمضاعفة ثوابه ودوامه وقيل : المراد بالتصدق الإنظار لقوله E [لا يحل دين رجل مسلم فيؤخره إلا كان له بكل يوم صدقة] { إن كنتم تعلمون } ما فيه من الذكر الجميل الجزيل